

مستمرة ومتكررة يعلم المريض تماما بعدم صحتها وتفاهتها . وبالرغم من مقاومته الشديدة لهذه الوسواس ، فإنها تسيطر عليه بطريقة قهرية وتأخذ أعراضه مظاهر مختلفة مثل غسل اليدين مئات المرات يوميا والوسوسة بشأن الحلال والحرام ، والنجاسة والطهارة ، والخوف من التلوث من الميكروبات أو الأمراض ، أو إحصاء المريض لعدد الأعمدة أثناء سيره ، وإتيانه طقوسا خاصة يقوم بها قبل الخروج من داره أو قد تراوده فكرة تتردد معظم الوقت أو العيب في الذات الإلهية . . إلخ .

أما الهستيريا Hysteria بنوعها الانشقاقية والتحولية ، فهي تثبتت على المرحلة القضيبيية المبكرة أو المتأخرة ، وهي مرض نفسى شديد ذو رموز لا شعورية إلى أعراض وعلامات نفسية أو جسمية ، الغرض منها الهروب من خطر معين أو استدرار الاهتمام والرعاية لهذا المريض . ويحتمل ظهور هذا المرض على أشكال مختلفة . فالأعراض الحركية مثل الشلل النفسى ، وفقدان الصوت وارتعاش الأطراف والغيوبية والتشنجات . أما الأعراض الحسية فيمثلها فقدان القدرة على الإبصار أو السمع أو الشم . وتظهر الأعراض النفسية فى هيئة تحويلية مثل فقد الذاكرة والجُوال الليلي وتعدد الشخصيات والشروذ ، وأحيانا تأخذ الهستيريا مظهرها فى هيئة أعراض عضوية كالقئء والصداع والحمل الكاذب . . إلخ .

وتختص مدرسة التحليل النفسى بهذه الفروض فى نشأة الأمراض النفسية والعقلية بسبب التثبيت فى المراحل المختلفة للتطور . وتختلف